



لجنة الأمن الغذائي العالمي
الدورة السابعة والثلاثون
روما، 17-22 أكتوبر/تشرين الأول 2011
البند الرابع
الإطار الاستراتيجي العالمي – الاتفاق على الغايات والمبادئ الأساسية والهيكل والإجراءات

### بيان المحتويات

#### الفقرات

4	أولاً – السياق والمقررات السابقة والغرض من هذه الوثيقة
7 – 5	ثانياً – طبيعة الإطار الاستراتيجي العالمي وغاياته ومبادئه
12 – 8	ثالثاً – هيكل الإطار الاستراتيجي العالمي ومحتواه

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org/cfs](http://www.fao.org/cfs) وستوزع على المندوبين نسخة إلكترونية من جميع الوثائق عند التسجيل.

1- ورد في الوثيقة CFS:2011/8، قامت إحدى جماعات العمل المفتوحة العضوية التابعة لمكتب الأمن الغذائي العالمي بإعداد هذه الوثيقة، والتي وافق عليها مكتب اللجنة في 31 مارس/آذار 2011. ولا تعتبر الوثيقة ملزمةً بإعداد الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الذي سيتم بعد انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجنة. وهي مدرجة هنا للعلم.

### أولاً- السياق والمقررات السابقة والغرض من هذه الوثيقة

2- البند الثالث من الفقرة السادسة للوثيقة الخاصة بإصلاح الإطار الاستراتيجي العالمي: "وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية من أجل تحسين التنسيق وتوجيه الأعمال المتزامنة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وسيتم هذا الإطار بالمرونة اللازمة لتعديله وفقاً لتغير الأولويات. وسيستفيد هذا الإطار من الأطر القائمة، مثل إطار العمل الشامل للأمم المتحدة، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الأعمال المطرد للحق في الغذاء في سياق الأمن الغذائي الوطني".

3- مقرر الدورة العامة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن الإطار: "اتفقت اللجنة على إطلاق عملية تشاورية شاملة يتولاها مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي بمساعدة من الأمانة المشتركة وبالتعاون الوثيق مع المجموعة الاستشارية وبمشاركة أصحاب المصلحة كافة بغية إعداد النسخة الأولى من الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية قبل شهر أكتوبر/تشرين الأول 2012، على أن تتاح آخر المعلومات المتوفرة بصورة منتظمة لمراعاة النتائج والتوصيات الصادرة عن اللجنة. وتتمثل الخطوة الأولى في هذه العملية التشاورية في إيجاد اتفاق حول الغايات المرجوة من الإطار الاستراتيجي العالمي ومبادئه الأساسية وهيكله، مع مراعاة الأطر القائمة. وبإمكان فريق الخبراء الرفيع المستوى المساهمة في معالجة القضايا ذات الأولوية التي حددتها إليه اللجنة".

4- بهدف تطبيق المقرر الصادر عن اللجنة، قام مكتب اللجنة بإنشاء جماعة عمل معنية بالإطار الاستراتيجي العالمي. وقد توصلت هذه الجماعة، التي تقوم البرازيل بتنسيق أعمالها، بعد إجراء مشاورات مفتوحة وشاملة بواسطة المسح الإلكتروني وجلسات المناقشة، إلى اتفاق بشأن الاقتراح الوارد أدناه والذي وافق عليه مكتب اللجنة في 31 مارس/آذار 2011. وتحتتم هذه الوثيقة الخطوة الأولى المطلوبة من الدورة العامة للجنة وتوفر الإطار الأساسي للخطوات الواجب اتباعها حتى وضع النسخة الأولى للإطار بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2012.

### ثانياً- طبيعة الإطار الاستراتيجي العالمي وغاياته ومبادئه

5- سيكون الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية وثيقة واحدة حيّة تصادق عليها الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي. وبعد وضع النسخة الأولى والموافقة عليها، يمكن للجلسة العامة للجنة أن تحدّث الإطار نتيجة العمليات الاعتيادية للجنة ومناقشة السياسات.

6- يقضي الهدف الإجمالي من الإطار الاستراتيجي العالمي بتوفير أداة ديناميكية لتعزيز دور لجنة الأمن الغذائي العالمي كمنطلق لتحسين التنسيق، وتوجيه الأعمال المتزامنة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وتوفير دعماً للإجراءات العالمية والإقليمية والقطرية المصممة للحؤول دون حدوث أزمات غذائية في المستقبل والقضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للبشرية جمعاء.

7- لا يجب اعتبار الموافقة على الإطار أو اعتماده من قبل البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين ملزمين قانونياً؛ فهما يعتبران بالأحرى إقراراً بأن الوثيقة تشكل إطاراً سليماً لتحسين التقارب والإجراءات المتضاربة على صعيد حوكمة الأمن الغذائي والتغذية، والتزاماً بتبني مبادئه وخياراته وقاعدة سياساته، بما يتناسب مع احتياجاتها وظروفها المحلية.

### ثالثاً - هيكل الإطار الاستراتيجي العالمي ومحتواه

8- ينبغي أن يكون هيكل الإطار الاستراتيجي العالمي ومحتواه متناسقين مع رؤية لجنة الأمن الغذائي العالمي وأدوارها ومبادئها التوجيهية، وخصوصاً مع رؤية الإطار وأدواره ومبادئه التوجيهية بحسب ما تحددها الوثيقة الخاصة بإصلاح اللجنة وبحسب تفاصيل هذه الوثيقة.

9- سوف يُستمد محتوى الإطار من عمليات اللجنة وآلياتها بما في ذلك فريق الخبراء الرفيع المستوى ومخطط الإجراءات المتعلقة بالأمن الغذائي؛ ومن الأطر الأخرى والخطوط التوجيهية والعمليات التنسيقية المعتمدة على المستويات كافة<sup>1</sup>؛ ومن التجارب والتقييمات على المستوى القطري؛ وأفضل الممارسات؛ وحوار أصحاب المصلحة ومشاركتهم؛ والدروس المكتسبة والمعرفة المستندة إلى الأدلة. وبهذه الطريقة، يمكن للإطار أن:

- يحدد التحديات والفرص الرئيسية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية
- يحدد أولويات العمل في عدد من المجالات والسياقات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية
- يوحد وينشر الخيارات والتوصيات على مستوى السياسات بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية؛
- يعزز التقارب والمصادقية الدولية لأنواع محددة من الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية

<sup>1</sup> بما يشمل على سبيل التعداد لا الحصر: تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال التدريجي للحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي القطري؛ الإطار الشامل المحدث للعمل لفريق العمل رفيع المستوى للأمم المتحدة؛ التقييم الدولي لعلوم وتكنولوجيا الزراعة من أجل التنمية؛ إطار وخريطة طريق Scale-Up Nutrition؛ مبادئ المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية؛ أطر البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/إطار الأمن الغذائي الأفريقي، والأطر الإقليمية والوطنية للأمن الغذائي والتغذية.

- يصف ويوصي بالمبادئ والخيارات المتعلقة بآليات الحوكمة والنظم لرصد استراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها
- يشجع التنسيق من خلال توحيد التوصيات المتعلقة بازدواجية العمل والثغرات على مستوى الاستجابات بما في ذلك جوانبها المالية؛
- يوحد التحذيرات والتوصيات على المستوى الكلي بشأن التحديات والصعوبات والمعوقات الحالية/المقبلة التي تعترض الأمن الغذائي والتغذية؛
- يصف ويوصي بالعناصر الأساسية للاستراتيجيات، وخطط العمل والالتزامات التي يمكن لأصحاب المصلحة اعتمادها على المستويات المختلفة؛
- يبرز الفوارق الرئيسية المختلفة في السياسات والممارسات ضمن المجالات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية التي يمكن أن تستفيد من بناء التوافق والتقارب في المستقبل.
- يشجع اعتماد الاستراتيجيات الوطنية التي تجمع بين الأهداف القصيرة الأجل والطويلة الأجل ويحدد الحالات التي يمكن فيها للمجتمع الدولي أن تدعم الحكومات من أجل الاستثمار في الانتقال من الأجل القصير إلى الأجل الطويل.

10- من أجل تحقيق غايته المتمثلة في مساعدة اللجنة على تعزيز التنسيق والتعاون بصورة أفضل، يجب اختيار توصيات الإطار بناءً على مبادئ الصلة والأولوية والتناسق، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً الحاجة إلى المرونة والحقائق المتفاوتة بين البلدان والمناطق.

11- يمكن لمبادئ روما الخمسة من أجل الأمن الغذائي المستدام في العالم أن تشكل الهيكل الأساسي الذي يمكن أن ينطلق منه الإطار لصياغة تحاليله وتوصياته.

12- من الناحية النظرية، يمكن للإطار أن يعتمد لكل قسم من الأقسام هيكلاً يقوم (أولاً) على تحليل التحديات والفرص؛ (ثانياً) التوصيات بشأن السياسات والتقارب والنتائج المرجوة؛ (ثالثاً) المخاطر، والأمور المجهولة والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير.